

2348 - حكم بعض وسائل الإعلام التشهير والسب للوهابية - نور

على الدرب

صالح اللحيدان

انه يسمع في بعض وسائل الاعلام التشهير والسب للوهابية مع اني اعرف انها على خير عظيم. هل من سبيل نسلكه من اجل تغيير هذه النظرة الخاطئة؟ وما هي اسباب هذه الحملة الشرسة - 00:00:00

التي بدأت تتنادى بها وسائل الاعلام الغربية ومن ارتمى في احضانهم من اهل الشرق توضح للمستمعين القول الفصل في هذه المسألة وارسموا الطريق الصحيح لهم للذب عن عرض هذا العالم المبارك احسن الله اليكم - 00:00:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلة والسلام على سيد البشر واصدق ولد ادم الاصدق المكلفين - 00:00:30

وابر الاتقياء الصالحين اتقاهم لله محمد بن عبدالله عليه وعلى الله وصحابته الصلة والسلام ان الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي منبني تميم الدين قالنبي الله صلى الله عليه وسلم هم اشد امتی على الدجال - 00:00:56

والذين قال عنهم صلى الله عليه وسلم انهم من ولد اسماعيل هذا الامام الذي ولد في سنة خمسطعشر ومئة والف من الهجرة وكان ابوه عالما قاضيا من قضاة نجد وكان جده - 00:01:34

سليمان ابن علي من كبار علماء نجد في ذلك الزمن وفتح الله على بصيرة الابن ونظر ما الناس عليه ورجع الى كتب اهل العقيدة الصافية من سلف الامة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:03

تلميذه شمس الدين ابن القيم الحافظ الذهبي وغيرهم ورجع الى كتب المتقدمين وما ينقل عن الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة والامام الشافعي المطibli وائمه سادت هذه الامة وها له ما كانت عليه - 00:02:32

بلاد نجد من بدع وخرافات وضلالات وشركيات ورأى انهم في جانب وعقدة التوحيد في جانب اخر عن ساعد الجد لفظ عن نفسه غبارا الجمود وجد واجتهد يدعو الناس الى دين الله. لا يريد دنيا - 00:03:07

ولا ملكا ولا جاهها وانما يريد هداية الناس كان ابوه قاضيا احدي بلدان نجد ودعا بدعوته هذه في بلد ثم ان اعداء الدعوة الخائفين على نفوذهم وسلطانهم نصبوا العداء فاخرج من بلدته التي قام بالدعوة فيها - 00:03:39

وذهب الى بلدة الدرعية وكانت احدى البلدان النجدية ولم تكن من اكبر بلدان نجد ولما عرض امره على محمد بن سعود المجرم يد الاسرة السعودية الحاكمة في المملكة العربية السعودية - 00:04:15

ما كان من ذلك الامير الا ان ذهب للشيخ في مكانه الذي هو فيه وتفاوض معه ووعده بالنصرة وتعهد على الشيخ بالاقامة في الدرعية ان انتصرت دعوته اتفق على ذلك - 00:04:49

فقام الشيخ يدعو ويعلم والامير يكافح ويدافع عنه وعن دعوته ويدعو الناس اليها وقام بمؤلف الرسائل البسيطة وكثير منها باللهجة الدارجة العامية في البلاد واذا كتب لاهل العلم كتب باللغة الفصيحة العربية - 00:05:10

لانه يحب ان يخاطب كل قوم بما يفهمون جوهر دعوته جوهر واحد ان يعبد الله وان لا يشرك به والف في ذلك الكتب والرسائل ولم تم بتأليف كتب الفقه لان الفقه مخدوم - 00:05:38

ولم ينحرف الناس عنه في ذلك الزمن بان العالم الاسلامي كله في ذلك الزمن لا يلتفت الى قوانين وضعية بل جميع بلاد العالم

الاسلامي في ذلك الوقت في المئة الثانية بعد الالف - 00:06:09

يتحاكمون الى الفقه الاسلامي كما كان همه ان يدعو الناس الى فقه بل يدعوهم الى عقيدة اصيلة سلفية ومما الفه في ذلك كتاب التوحيد الذي بدأ بالابواب اكثرا من ستين بابا - 00:06:31

في التوحيد وتحت كل باب بعض النصوص الدالة على مقصده من ذلك الباب وصدره في أول ما صدر كتاب التوحيد وقول الله تعالى
وَمَا خلقتُ الْجِنَّةِ وَالْأَنْسَسِ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ ثُمَّ ذَكَرَ أَيَّاتٍ فِي هَذَا الْبَابِ - 00:06:58

أول كتاب التوحيد واحاديث ومنها حديث في الصحيحين. من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه الذي يقول فيه كنت رضيف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:07:22

سألهم النبي عن شيء لا يعلمونه قالوا الله ورسوله أعلم - 00:07:37

وقال ان حق قال حق الله على عباده ان اعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم قال يا معاذ الاسد لما حق العباد على الله قال معاذ فقلت الله
ورسوله اعلم. قال حق الله حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:07:53

الف هذا الكتاب والكتاب كشف الشبهات والكتاب عديدة كلها في التوحيد والكتاب في الحديث الصلاة سياحة المسلمين
الإيمان كتاب الكبار كتاب ما بين تحرير من بدعة وتحليل من ظلالات - 11:08:00

الا وقد عم اغلب جزيرة العرب نور الهدایة - [00:08:34](#)

وأشياء العقيدة الصافية كانت هناك أشجار يتبرك بها وكان هناك قبور يفزع اليها وكان اعتقادات في الجن وكان فيها استخدام للشياطين وكان فيها سحر وكانت التمائم يعلق والخيوط تربط الأجسام وفي الدواب - 00:09:05

الجن والثقاء والثقاء فازال الله تلك البدع وقضى على مبادئ الشرك لنجد وامتد اثر ذلك الى الحرمين وردد اصوات هذه الدعوة العلماء المخلصون الشامي والعربي والهندي ردد صداتها اهل المغرب - 00:09:37

بعد وفاة الشيخ اثر رسالة بعث بها الامام عبدالعزيز ابن الامام محمد ابن سعود وقد توفي الامام محمد بن سعود قبل وفاة الشيخ فقام اولاد يا محمد بن سعود بن نصرة الشيخ - 00:10:04

وقد امتدت دولة في قلب نجد على عقيدة التوحيد لم يسبق ان تأسس دولة في هذا الموقع قبل هذه الدولة دولة ال سعود التي امتدت نفوذها من حدود الشام الى حدود العراق - 00:10:26

الى بحرا الخليج الى حدود اليمن ودخل في ظلها ونفوذها بعد وفاة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الحرماني وعسير وتهامة وكل ذلك صار في ظل عقيدة التوحيد وقام دعاة - 00:10:51

يُكافحون هذه الدعوة ما بين إجراء للسياسة والسياسة الذين يخافون الماء الاعتقادي الصحيح الذي قد يؤثر على نفوذهن
وسلطانهم وما بين علماء مبتدعة لهم نفوذ اخاف على نفوذهن من - 00:11:21

اشعارات دعوة التوحيد فقاموا يتنذرون لهذه الدعوة ويُلقّون الرسائل المضادة بل ان بعض من كتب ضد هذه الدعوة كتب ضدها في سنة مئة وتسعين والاف من الهجرة رسالة وسماها الرد على عبدالوهاب النجدي - [00:11:52](#)

الديار الحجازية ان شخصا كذا وكذا وكذا - 18:12:00